

مغني اللبيب عن كتب الأعراب

تنفقوا مما تحبون) يجوز عند أبي علي كون ما مصدرية والمصدر في تأويل اسم المفعول اه وهذا يقتضي أن غير أبي علي لا يجيز ذلك وقال السيرافي إذا قيل قاموا ما خلا زيدا وما عدا زيدا فما مصدرية وهي وصلتها حال وفيه معنى الاستثناء قال ابن مالك ف وقعت الحال معرفة لتأولها بالنكرة اه والتأويل خالين عن زيد ومتجاوزين زيدا وأما قول ابن خروف والشلوبين إن ما وصلتها نصب على الاستثناء فغلط لأن معنى الاستثناء قائم بما بعدهما لا بهما والمنصوب على معنى لا يليق ذلك المعنى بغيره .

القاعدة الثامنة .

كثيرا ما يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الأوائل .

فمن ذلك كل شاة وسختها بدرهم و .

1172 - (وأي فتى هيجاء أنت وجارها ...) .

ورب رجل وأخيه و (إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت) ولا يجوز كل سختها ولا أي

جارها ولا رب أخيه ولا يجوز إن يقيم زيد قام عمرو في الأصح إلا في الشعر كقوله .

1173 - (إن يسمعوا سبة طاروا بها فرحا ... عني وما يسمعوا من صالح دفنوا) .

إذ لا تضاف كل وأي إلى معرفة مفردة كما أن اسم التفضيل كذلك